

إقبال الأعمال

[351] فانت بحالي زعيم (1) عليم وبي رحيم، امنن علي بما مننت به على المستضعفين من عبادك واجعلني من الوارثين وفي جوارك من اللابئين (2) في دار القرار ومحل الاخيار. ثم صل ركعتين وقل: سبحان الواحد الذي لا اله غيره القديم الذي لا بدئ له، الدائم الذي لا نفاذ (3) له، الدائب الذي لا فراغ له، الحي الذي لا يموت، خالق ما يرى ومالا يرى، عالم كل شئ بغير تعليم، السابق في علمه مالا يهجس (4) المرء في وهمه، سبحانه وتعالى عما يشركون. اللهم إني أسألك سؤال معترف ببلائك القديم ونعمائك، ان تصلي على محمد خير انبيائك واهل بيته اصفياك واحبائك، وان تبارك لي في لقاءك. ثم صل ركعتين وقل: يا كاشف الكرب ومذلل كل صعب ومبتدئ النعم قبل استحقاقها، ويا من مفزع الخلق إليه وتوكلهم عليه، امرت بالدعاء وضمنت الاجابة فصل على محمد وآل محمد وابدء بهم في كل خير وافرج همي وارزقني برد عفوك وحلاوة ذكرك وشكرك وانتظار امرك. انظر الي نظرة رحيمة ونظراتك، واحيني ما احيتني موفورا (6) مستورا، واجعل الموت لي جذلا (7) وسورا، واقدر لي ولا تقتر في حياتي الى حين _____ 1 - الزعيم: الضمين والكفيل. 2 - اللابئين: المقيمين والماكثين. 3 - لانفاذ: لا فناء. 4 - يهجس: يخطر في باله. 5 - برد: لذة. 6 - موفورا: غنيا. 7 - جذلا: فرحا. _____